واصدرتها اسبوعية اعتبارا من ١٩٦٩/٧/٢٦ وتعتبر الصحيفة المركزية الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . استلم الشهيد غسان كنفاني رئاسة تحريرها حتى استشهاده في تموز (يوليو) ١٩٧٢ ، فحل محله في رئاسة تحريرها بسام ابو شريف . صدرت بـ ٢٠ صفحة قطع كبير حتى العدد ٢٦٢ ، واعتبارا من العدد ٢٦٣ الصادر بتاريخ ٧٤/٨/٣ صدرت بـ ٤٤ صفحة قطع صغير مع ادخال تعديلات فنية على تبويبها واخراجها . بأمكان « الهدف » ان تصدر يومية ، الا أن الصعوبات المالية تحول دون ذلك(٤٧)، غير انها في بعض المناسبات ، كانت تصدر يومية لمتابعة الاحداث(٤٨). جمعت « الهدف » بين الطابع الاخباري كصحيفة اسبوعية ، والطابع التحليلي — التثقيفي ، اي المقال السياسي مع الدراسات النظرية المكثفة ، وهي بهذا كانت اقرب الى مخاطبة المثقفين من مخاطبة الجمهور العادي . الا أن هذا لم يحل دون اعتمادها الاسلوب التحريضي في مواجهة الاحداث الساخنة والتي تتطلب تعبئة جماهيرية . وصفت « الهدف » نفسها بانها مجلة « يقف وراءها شباب يقتنعون فكريا ثوريا » وبررت صدورها بـ « رفضها لكل الصيغ العاجزة المتخذة حينا طابع المساومة ، وحينا طابع المهاودة ، وحينا ثالثا طابع الوسيطة، وهي تعتنق هذا الرفض الثوري اساسا للمعركة المصيرية » وقالت « انما تأتي ردا على الصناعة الاعلامية العربية التي اسقطتها القيم التجارية وقيم المجتمع المنهار... وفي دوامة العجز والفشل» واضافت « انها لن تسمح لمواقف الارتجال والانفعال والمزايدة ان تحل مكان مواقف الموضوعية والعلمية »(٤٩). وقد اهتمت « الهدف » كغيرها من صحف المقاومة الاخرى بالقضية الفلسطينية وعالجتها من وجهة نظرها الخاصة ، ففي الوقت الذي ركزت فيه على معظم القضايا العامة التي اهتمت بها صحف المقاومة الاخرى ، فقد اهتمت بابراز العمليات الخارجية التي ميزت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، كما ركزت على المقاومة داخل الارض المحتلة وبشكل خاص في غزة(٥٠).

٢ — **الحرية** ، صحيفة سياسية اسبوعية ، تصدر في لبنان ، اشترت حركة القوميين العرب امتيازها في العام ١٩٥٩ ، وكانت تعبر عن وجهة نظرها . ومع الاعلان عن قيام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعد حرب العام ١٩٦٧ ، اخذت تعبر عن وجهه نظرها ، الا انه على ضوء الخلافات التي نشبت داخل الجبهة الشعبية ، عبرت عن تعاطفها مع الجناح اليساري في الجبهة، وعقب الانشقاق الذي حصل في حركة القوميين العرب ، وفرعها الفلسطيني الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، في اوائل العام ١٩٦٩ ، باتت تعبر عن وجهة نظر الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ، فلسطينيا ، وعن وجهة نظر منظمة العمل الشيوعي اللبناني ، عربيا ودوليا(٥١). صدرت « الحرية » بـ ١٦ صفحة قطع كبير ولا زالت، ذات طابع تحليلي — دراسي، مع جانب اخباري ، ركزت على الدراسات النظرية والقضايا الفكرية ، وهي بذلك كانت اقرب الى مخاطبة المثقفين من مخاطبة الجمهور العادي . امتازت عن غيرها من صحف المقاومة الاخرى ، بالتركيز بشكل مستمر ومكثف على القضايا اللبنانية ، وبالدخول في صراعات فكرية وسياسية مع الاحزاب الشيوعية العربية ، واتخذت موقفا نقديا من مواقف الاتحاد السوفياتي تجاه القضية الفلسطينية في البداية ، الا ان هذا الموقف تغير بعد حرب تشرين « اوكتوبر » ١٩٧٣ ، حيث أخذت تبدو متعاطفة مع المواقف السوفياتية تجاه القضية الفلسطينية(٥٢). كما امتازت بالمبادرة في تعريف القارىء بأوضاع اليسار غير الصهيوني في اسرائيل(٥٣)، وبتعميق وتكثيف الحوار حول شعار دولة فلسطين الديمقراطية . اتخذت الحرية في البداية ، موقفا معارضا للوحدة الوطنية الفلسطينية من خلال منظمة التحرير الفلسطينية، « فمنظمة التحرير لم تعد خاصة بعد الخامس من حزيران ، قادرة على ان تشكل الاطار الذي يجمع حركة المقاومة الفلسطينية ، ولا الاطار القادر على توحيدها ، بل ان هناك دوائر فلسطينية ترى خطرا كبيرا يتهدد العمل الفدائي من جراء ارتباطه بمنظمة التحرير ، بسبب علاقات المنظمة الوثيقة بالحكومات العربية ... وترى في موافقة المنظمات الفدائية على العمل من داخلها نوعا من احياء الاموات » وطالبت ببحث قضية الوحدة الوطنية « خارج اطار منظمة التحرير وبين فرقاء ثوريين وعلى اساس من الفهم المشترك لقضايا النضال الفلسطيني »(٥٤)، الا ان هذا